قمة أنقرة، كسابقاتها من القمم

الكاتب : أبو عيسى الشيخ

التاريخ : 17 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 2635

ما كادت تنتهي القمة المبرمة في تركيا يوم أمس حتى انهالت الاتصالات من نفر من الناس يُسائلون عن مجرياتها ومدى فاعليتها وأن عساها أنجزت بعض الاستقرار للمنطقة، وهذا مؤشر خطير يوحي أنهم يعقدون الآمال على هكذا قمم من دون الله!

كسابقاتها من القمم كانت قمة الأمس مبهمة البيان لا ترتقي إلى أدنى المستويات المرجوة منها في وقف استهداف العزل والتهجير والقصف الممنهج، ملغومة باتهامات بوتين لإدلب باحتواء الإرهاب وبإصراره على محاربة الإرهاب ما ينذر مجددا بنكوثهم عن وقف إطلاق النار إن وجد أصلا، وهو ما يتطلب الأهبة الدائمة للمقاومة، وزاد بوتين أنه طفق يتندّر ويستهزئ باستحضار المعاني القرآنية التي تتنزه عن مقامه ومقاله، ثم أتبع ترويجاً وتسويقاً لبضاعته العسكرية مستهزئاً بالسعودية أن عليها اقتناء s400 كي تحمي منشآتها.

تمثيل الثورة والحق ضعيف في كل المحافل إلا في قلوب أصحابه أيها الأحبة، تمثيلنا الوحيد هو الشعار الأصدق والأمثل في الثورة السورية: مالنا غيرك يا الله، فلا تقطعوا من الله الأمل وتجعلوه في من دونه ومن تحت سلطانه.

المصادر: